

تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في اكتساب الطلاب لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلي سردانج (دراسة وصفية)

Kinanti Nur Anjani¹

¹Prodi Pendidikan Bahasa Arab STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: 25kinanti@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
05-02-2025

Direvisi:
18-02-2025

Diterima:
27-02-2025

مستخلص

هذا البحث هو بحث نوعي وصفي، اعتمد فيه الباحث على الملاحظة والمقابلات والتوثيق في جمع البيانات. تهدف الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق طريقة اللغة السمعية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وما هي نسب النجاح التي تم الحصول عليها في استخدام الطريقة خاصة في مهارات الكلام في الصف الخامس الابتدائي، وكذلك نجاح الطلاب في تطبيق عادات اللغة العربية في البيئة الصفية والمدرسية. النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي: (1) تطبيق طريقة اللغة السمعية له تأثير كبير على الطلاب في تعلم اللغة العربية. الكتاب الذي يستخدمه الطلاب هو كتاب "العربية بين يدي أولادنا". وتصميم التعلم الذي يستخدمه المعلمون هو: الافتتاح، وإعداد الدروس، والشرح، والتكرار في مهارات التحدث، والتحسين ببعض التمارين، وتحفيز الطلاب، وإعطاء التقييمات للطلاب بعد تقدم الطلاب لإجراء محادثة باللغة العربية مع زملائهم في الفصل، ثم يغلق المعلمون التعلم مع الحمدة. (2) ومستوى النجاح في تطبيق المنهج السمعي اللغوي في مدرسة الفاتح الإسلامية الابتدائية الخاصة هو قدرة الطلاب على فهم معنى المفردات العربية، بالكلمات أو الجمل، وفي إعادة النطق فإن امتياز طلاب مدرسة الفاتح الإسلامية الابتدائية الخاصة هو أنهم مؤهلون ومتفوقون. الطريقة السمعية اللغوية، مهارات التحدث، اللغة العربية

الكلمة الأساسية :

ABSTRACT

This research is a descriptive qualitative research, in which the researcher relied on observation, interviews, and documentation to collect data. The study aims to find out how the application of the Audiolingual method is carried out in grade V elementary school students and what are the success rates obtained in using the method, especially in maharatu kalam in grade V elementary school, as well as the success of students in applying Arabic language habits in the classroom and school environment. The results obtained from this study are: (1) The application of the Audiolingual method has a great impact on students on learning Arabic. The book used by students is the book "العربية بين يدي أولادنا". and the learning design used by educators is: Opening, preparing lessons, explaining, repeating in speaking skills, improving with some exercises, motivating students, and giving assessments to students after students come forward to have an Arabic conversation with classmates, then educators close the learning with hamdalah. (2) and the level of success in the application of the Audiolingual method in Al-Fatih Islamic Private Elementary School is the ability of students to understand the meaning of Arabic vocabulary, with words or sentences, and in re-pronunciation, then the privilege of Al-Fatih Islamic Private Elementary School students is that they are qualified and superior.

Keywords : Audiolingual Method, Speaking Skills , Arabic Language

Corresponding Author : Kinanti Nur Anjani, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: 25kinanti@gmail.com

مقدمة

إن اللغة وظيفة كبيرة في حياة الإنسان وهي وسيلة الاتصال بين الأفراد في المجتمع. اللغة مهمة في حياة المجتمع فهي وسيلة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الاستماع أو الكتابة أو القراءة.

وخلق الله الإنسان خليفة في الأرض وأعطى الله الناس عقلاً وشعوراً لمقابلة وتطوير العلوم التي قد وجدها لحفظ هذه المكانة الكريمة. الإنسان له إمكانيات ليكون متعلماً ومعلماً حتى يستطيع أن يكون خليفة في الأرض. وقد هيا الله الإنسان بقدرات وإمكانيات يمكن بها أن يكتسب مهارات فيتطور وفقاً لمكانتهم الكريمة. فإن لم تُطور هذه الإمكانيات فلا معنى لهم في الحياة.¹

واللغة العربية لها مكانة خاصة بين اللغات في العالم كما أن هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وأن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال مع الآخرين. ومن هذه اللغات اللغة العربية التي كرمها الله عز وجل في القرآن وأثبتت على أنها حية باقية.²

وترجع أهمية اللغة العربية أنها لغة القرآن الكريم التي أنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالإضافة إلى الحديث النبي صلى الله عليه وسلم التي جمعت في كتب الحديث هي كلها باللغة العربية لفهم وممارسة السنة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك يجب على الإنسان أن يتعلم اللغة العربية. وهذه اللغة العربية يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستم منه المسلمين الأوامر والنهي والأحكام الشرعية، فذلك نحتاج إلى تعليم اللغة العربية.³

طريقة السمعية الشفهية هي طريقة واحدة أكثر شعبيةً التي هيمنت على تدريس اللغة منذ بداية تصليها بإندونيسيا. تتضمن هذه الطريقة الصوتية لغة أفضل طريقة يصف نهج تدفق النهج الشفهي السمعي. وهذه الطريقة يعكس اجتماع بين نظرية تدفق السلوكية في علم النفس و النظرية البنوية في اللغويات. من خلال النقاط أدناه سننظر الخصائص الأساسية للطريقة:⁴

- 1- اللغة هي عرض شفهي منطوق وغير مكتوب
 - 2- تختلف اللغة عن بعضها البعض. كل لغة لديها النظام نفسه هو التعبير عن جميع الأفكار أو الأفكار. من هذا مفهوم، فإنها تؤكد على أهمية التحليل التباين بين كلتا اللغتين (اللغة الأم واللغة الهدف).
 - 3- اللغة هي العادات السلوكية الأخرى. لغة يمكن الحصول عليها من خلال المحاكاة (نفس التكرار): اتباع، كرر، وعزز العناصر اللغة.
 - 4- في تدريس اللغة، يجب على المدرسين تعليم اللغة نفسها. ليس من المبرر تعليم المعرفة عن اللغة. يجب أن يركز على أمثلة التمارين و ترتيبات الكلمة أو الجملة.
- الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، أما التعريف الاصطلاح للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من غير نفسه، أو خاطره وما بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.⁵

مدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية يعني إحدى المدارس ابتدائية التي تدرس اللغة العربية ومن المازايا هذه المدرسة وهي يعني المدرسة تعلم بالطريقة السمعية الشفهية وباستخدام اللغة العربية في تعليمها. وفي هذه مادة اللغة العربية تؤثر إلى الطلاب والطالبة في تعليمها.⁶

¹ Zakiyah Darajat, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008): 34.

² جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، 1999): 18.

³ أحمد فؤاد عليان، المهارة اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1992): 28.

⁴ Jailani Musni, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2009): 53.

⁵ محمد إيفان الفيان، تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية: 18-19.

⁶ نتيجة ملاحظة، تاريخ 24-25 يناير 2024 في المدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تتجوز موروى

ومن هذه البيانات اختارت الباحثة هذه المدرسة لتمثل مدرسة أخرى لأن تقدم اللغة العربية في هذه المدرسة. قد اختار الباحثة بموضوع "تطبيق الطريقة السمعية الشفهية في اكتساب الطلاب لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراوي ديلى سردانج (دراسة وصفية)".

هذا البحث تمثل البحث نور حياتي بوتر بوتر "تحليل طريقة التدريس المستخدمة في مادة الصرف في الفصل الرابع ج بمعهد موارد السلام باتنج كويس" في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية لجامعة السنة الإسلامية ديلى سردانج، سومطرة الشمالية 2019. في هذا البحث أنها بحثت عن أهمية طريقة التدريس المستخدمة في مادة الصرف ومعرفة عن المواد في تعليم الصرف. المساواة بين هذا البحث والبحث الذي قامت به الباحثة هي في موضوع البحث عن طريقة مستخدمة يعني طريقة التدريس. أما الفرق بينهما يعني البحث الذي قامت الباحثة يعني تخصص في المهارة الكلام وطريقة في هذا البحث يعني طريقة السمعية الشفهية.

ويتمثل أيضا ببحث فرسكا عين النساء على الموضوع "أثر الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 جمبرانا" في قسم التربية الإسلامية و اللغوية في السنة 2022. وفي هذا البحث يتحدث عن المزايا والأثر في طريقة السمعية والشفهية. المساواة بين هذا البحث والبحث الذي قامت به الباحثة هي في موضوع في الطريقة السمعية الشفهية في المستوى متوسطة أما البحث الذي قامت الباحثة هي في المرحلة المبتدئين.

وأخير ببحث أزوارني "تحليل الطريقة تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية جبل هند" في كلية علوم التربية والتدريس الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان 2018. وفي هذا البحث أنه بحث عن طرق التدريس المعلم في مهارة الكلام. والفرق في هذا البحث يعني في تحليل الطريقة، الذي قامت الباحثة هي الطريقة تعليم. أما المسومة في هذا البحث يعني تركيز في مهارة الكلام.

مفهوم الطريقة

الطريقة هي خطة منظمة ومرتبطة لتسهيل أداء عمل من الأعمال أو نشاط من الأنشطة على حصول هدف معين. وفي التعريف الأخر الطريقة هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل ما بأقل جهد وفي أقصر وقت.⁷

قال محمد عبد القادر أحمد إن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى تلامذته بأيسر السبل في أقل وقت وبأقل النفقات، وتستطيع أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب، أو التلميذ.⁸

وفي كتاب آخر يلحظ أن لفظ "الطريقة" أكثر انتشارا أو شيوعا في الاستعمال العادي من لفظ "التدريس"، لاستعماله في الكثير من جوانب الحياة الفردية والعملية، فهناك "طريقة" للكلام، وللطعام، وللشرب، وللجلوس، وللسير، وللدراسة، وللشراء، وللقادي، والجميع يدرك أن معنى "طريقة" – فيما سبق- هي "الأسلوب الذي من عادة الفرد أن يقوم به في أداء عمل ما" وهذا المعنى صحيح ولكنه ليس دقيقا من حيث الصياغة العلمية، إذا قرن بالتعريف الذي يقترحه أحد الباحثين وهو أن يعني "بالطريقة نمطا أو أسلوب (يمكن تكراره) في معاملة الناس والأشياء والحوادث موجهها – توجيهها مقصودا وواعيا- نحو تحقيق هدف ما".⁹ ولا شك أن هذا التعريف يختلف عن اعتبار " الطريقة ما هي إلا الوسيلة التي تتبع للوصول إلى غرض معين".¹⁰

⁷ Zainal Arifin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Dan Sastra*, ed. Hifah Faris (Bandung, 2008): 105.

⁸ Arifin: 105.

⁹ رونالدت هايمان, طرق تدريس (الرياض: عمادة شؤون المكتبات, 1983): 36.

¹⁰ حسن سيد معوض, طرق التدريس في التربية الرياضية(القاهرة الحديثة, 1963). 86.

الطرائق في تعليم اللغة العربية

1. طريقة القواعد والترجمة
لهذه الطريقة أسماء عدة. يسميها البعض الطريقة القديمة والطريقة التقليدية. ومن أبرز مزايا هذه الطريقة :
(أ) تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
(ب) تستخدم هذه الطريقة لغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسة لتعليم اللغة المنشودة
(ج) تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.
الطريقة المباشرة
2. ردا على طريقة القواعد والترجمة، ظهر الطريقة المباشرة التي تمتاز بما يلي:
(أ) تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام لا بد من مهارات القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساس.
(ب) موجب هذه الطريقة، فإن لغة الأم لا مكان لهل في تعليم اللغة الأجنبية.
(ج) لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.
الطريقة السمعية الشفهية
3. ولقد استفادات هذه الطريقة مما وصل إليه علماء اللغة من نتائج فيما يتصل بدراسة الأصوات والتراكيب اللغوية : النحوية والصرفية، والدراسات المقارنة والتقابلية بين لغة متعلم واللغة الجديدة التي يتعلمها ومما استفادات منه هذه الطريقة مما استفادات منه هذه الطريقة ما توصله إليه علماء اللغة من الخصائص والحقائق الآتية: (أ) إن اللغة حديث وليست بالكتابة، ولذلك يدرسون اللغة كما هي وكما ينطق أهلها بها وكما يسمع من أهلها وهذا يناقض طريقة النحو والترجمة. (ب) لأن اللغة مجموعة منتظمة من العادات، إذن اللغة مكتسبة كما أن العادات مكتسبة يمكن فهم هذه اللغة عن طريق الاحتكاك ومراقبة السلوك. (ج) إن اللغة هي ما يتحدثها بها أصحابها بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدث به. (د) إن اللغات خصائص وهي تختلف بعضها عن بعض. وتعتمد اللغة على السمع والشفاهي ولذلك تؤخذ اللغة كما يريد بها البعض.
4. الطريقة الانتقائية
تأتي الطريقة الانتقائية ردا على الطرق الثلاث هذه الطريقة هي: (أ) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية. (ب) لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما فكل طريقة مزاياها وعيوبها وحججها وعليها. (ج) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء الطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.¹¹

أهمية طريقة التدريس

تكمُن أهمية طريقة التدريس في ثلاثة جوانب أساسية وهي:

1. المدرس: طريقة التدريس تعين المدرس على:
 - (أ) الوصول إلى أهداف دراسة
 - (ب) الاقتصاد في الجهد والوقت مما يجعله قادرا على المطالبة
 - (ج) الاحتفاظ بحيويته وإفادة الآخرين بفاعلية أكبر
 - (د) استغلال الوقت المتوفر أفضل الاستغلال
2. المتعلم: تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمتعلم في النقاط الآتية:
 - (أ) تتيح للمتعم إمكانية متابعة المادة الدراسية
 - (ب) توفر فرصة الانتقال المنظم من الفقرة على أخرى بوضع تام

¹¹الفيان, تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية.

- ج) تحقيق الاتصال الجيد بين المدرس والمتعلم
 د) تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
 3. المادة الدراسية
 أ) نقل المادة التعليمية وما تتضمنه من المعلومات ومهارات للمتعلمين تنمي شخصية المتعلم الإسهام في بناء مجتمعه
 ب) تقود إلى تعليم جديد وتطوير مهارة جديدة
 ج) إيصال الحقائق والمهارات إلى المتعلم للتأكيد أنها فهمت.¹²

مفهوم التدريس

يعتبر لفظ ((التدريس)) من أكثر الألفاظ شيوعاً واستعمالاً في الحياة العملية والاجتماعية، حيث انتشر التعليم لدى جميع فئات المجتمع وطبقاته، وزاد إقبال الناس عليه، وصار يتم في مؤسسات كثيرة و مختلفة، وبوسائل متنوعة ومختلفة، ومع ذلك فلو سألت عن معنى ((التدريس)) لوجدت إجابات متعددة ومتفاوتة، ولكنها جميعاً لا تزيد على أنه ((عملية إيصال المعلومات إلى أذهان الدارسين))، إن هذا المعنى صحيح ولكنه لا يعتبر المعنى العلمي الدقيق. مثله في ذلك اتفاق أكثر الناس على أن معنى ((الصلة)) عملية الاتصال بالله تعالى، بينما هي في التعريف العلمي ((أقوال وأفعال مخصوصة، مفتوحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم)).¹³

مفهوم طريقة السمعية الشفهية

طريقة السمعية الشفهية هي الطريقة التي تتصف بالعديد من الممارسات والتمارين في شكل الحوارات والخطبة وما أشبه ذلك، ومن المأمول أن يتمكن الطلاب من التحدث باللغة الثاني منما ينطقون باللغة الأم. الطريقة السمعية الشفهية هي الأساس في تطوير الطريقة المباشرة التي تعتبر بها نقاط ضعف، خاصة في شرح الأشياء التي يصعب على الطلاب فهمها. تؤكد هذه الطريقة المباشرة على تدريس اللغة من خلال الاستماع والتقليد، وكذلك باستخدام اللغة الإندونيسية للتفسير.¹⁴
 جاءت هذه الطريقة رد للطريقة التقليدية والطريقة المباشرة معاً. وللطريقة السمعية الشفهية مسميات أخرى مثل ((الطريقة الشفهية)) و((الطريقة اللغوية)).¹⁵

وكان هذا الاسم في بداية ظهورها من ((أسلوب الجيش)) لأنها استخدمت أول ما استخدمت في تعليم العسكريين اللغات الأجنبية لتزويدهم بمهارات اللغة الأجنبية في إرسالهم إلى خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.¹⁶
 من أهم أسس هذه الطريقة : استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة، والترديد، والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح والتحليل النوى. ولا بد من ذلك يتم تدريب الطلاب تدريجياً مركزاً على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية.¹⁷
 ومن أبرز خصائص هذه الطريقة ما يلي:

1. اللغة هي مجموعة من العادات.
2. تعتمد أن اللغة هي كلاماً (منطوق)، وليس مكتوباً.¹⁸
3. تركز على نطق الأصوات.

¹² محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية (المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2018): 174.

¹³ منصور اليهودي، كشاف القناع عن متن الإقناع (مكة: مطبعة الحكومة، 1394): 255.

¹⁴ Andri Wicaksono, *Teori Pembelajaran Bahasa (Sebuah Catatan Singkat)* (Yogyakarta: Garudhawaca, 2016): 164.

¹⁵ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الغلاح للنشر والتوزيع، 2000): 23.

¹⁶ Maspalah, "Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Bahasa Arab Dan Sastra*, 2015. 1

¹⁷ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: المملكة العربية

السعودية، 2015): 90.

¹⁸ Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer* (Bandung: Cendikia Press, 2020): 69.

4. تقدم النصوص على شكل الحوارات.
 5. تهتم بالصحة اللغوية والنطق الصحيح للأصوات¹⁹.
 يعود الفضل في ابتكار مصطلح "السمعية الشفهية" إلى نلسون سنة 1964 م، التي يعد أحد المنظرين لهذه الطريقة حيث بلغ به الحماس حدا جعله يعتقد أنها حولت عملية التعليم من فن إلى علم يمكن الطلاب من إتقان اللغة المتعلمة بكفاية واقتدار. وقد سميت الطريقة بذلك الاسم لأنها تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولاً، ثم إعطاء الرد الشافي بعد ذلك مع وجود عنصر مرئي أو بدون²⁰.
 طريقة السمعية الشفهية (Audiolingual) أي عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة أو تركز على نطق الأصوات في البداية (Fonologi) ثم تعليم المفردات (Morfologi) ثم بعد ذلك تركز استخدام مفردات على الجميلة الصحيحة (Sintaksis) وأهداف الأساسية لهذه الطريقة هي ممارسة في الكلام (Drill). أي طريقة من طرق التعليم اللغوية التي يستخدم كل مدرس اللغة في نفس الوقت لدفع الطلاب في نطق الكلمة مرارا وتكرارا حتى سلم من الخطأ²¹.
 وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، بدأت العلاقات الدولية تنمو وتحسن، فظهرت الحاجة إلى الاتصال الشفهي بين العالم على مستوى الدول والأفراد، وأدرك الناس أن الاتصال لم يعد مقصورا على قراءة تراث الأمم وترجمت إلى اللغات المواطنين والمسؤولين فيها، لتحقيق الاتصال الشفوي الطبيعي بلغات البلاد التي ترتبط بها²².

مزايا وعيوب طريقة السمعية الشفهية

لا يخلو أي طريقة من الطرق من مزايا وعيوب، وفيما يلي تحاول الباحثة إبراز مزايا وعيوب هذه الطريقة:

1. مزاياها
 - أ) تنطلق هذه الطريقة من تصور صحيح للغة ووظيفتها أنها تولي الاتصال بين الناس وهي الأهمية الكبرى في تعليم اللغات.
 - ب) أن الترتيب الذي يتم به تدريس المهارات اللغوية الأربع يتفق مع الطريقة التي يتعلم الإنسان بها لغته الأولى.
 - ج) تشبع هذه الطريقة كثيرا من الحاجات النفسية عند المتعلمين من حيث تمكينهم من استخدام اللغة وتوظيفها.
 - د) أن تعليم اللغة من خلال اللغة ذاتها وليس من خلال لغات أخرى أمر يحمده هذه الطريقة.
 - هـ) يحرص أنصار هذه الطريقة على إعداد تدريبات لغوية متنوعة الأشكال متعددة الأهداف²³.
2. عيوبها
 - أ) بتركيزها على الكلام أهملت أشكالا أخرى من اللغة.
 - ب) الخلط بين اكتساب اللغة الأم وتعليم اللغة الثانية.
 - ج) التكرار أمر جيد ولكن هناك أساليب أسرع يجب عدم تجاهلها.
 - د) الفصل بين المهارات اللغوية لا يبلي حاجات الدارسين كافة (متعلم اللغة لأغراض خاصة).
 - هـ) عدم مراعاة الفروق الفردية (الجميع يسمعون والجميع يرددون)²⁴.

¹⁹ الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2015، 91.
²⁰ الصديق عبد الله، عمر، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الجيزة: دار العالمية، 2008): 39.
²¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013): 56.
²² عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002): 90.
²³ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الجيزة: دار العالمية، 2008): 41.
²⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع، 1431): 92-91.

أهمية السمعية الشفهية

ومن أهمية السمعية الشفهية هي:

1. ترى أن اللغة هي الكلام (الرموز الصوتية).
2. تقدم المهارات بشكل متدرج (استماع_تحدث...إلخ).
3. ترى أن المعلم الأفضل للغة هو الناطق الأصلي.
4. تركيز على نطق الأصوات.
5. تقدم النصوص على شكل حوارات.
6. تعلم المفردات من السياق.
7. تستخدم الوسائل بكثرة.
8. تهتم بممارسة اللغة.
9. تقدم المفردات في عدد محدود.
10. تعتمد على مبدأ الشيوخ في تقديم المفردات والتراكيب.
11. تهتم بالدراسات التقابلية للغة.
12. تسعى إلى الوصول بالمتعلم للتفكير باللغة الهدف.
13. تهتم بالصحة اللغوية والنطق الصحيح للأصوات.²⁵

خصائص الطريقة السمعية الشفهية

ومن خصائص هذه الطريقة في تدريس اللغة هي:

1. أن اللغات هي أصلاً حديث منطوقاً جرى تسجيله كتابة بعد ذلك، فيجب حسب النظرية البنائية في اللغويات، أن نبدأ بالنطق والمحاكاة أولاً، لأننا لو بالكتابة والقراءة فقد يؤخر ذلك من كفاءة الطلاب في الحديث بسبب الفروق الفردية بين هجاء الكلمات ونطقها.
 2. أن يصل المتعلم إلى قاعدة عامة فلا بأس من ذلك، بشرط أن يكون ما توصل إليه المتعلم استقراءً طبيعياً من الأمثلة التي تدرب عليها.
 3. لا يكتب المتعلم كلمة أو عبارة لم يسبق له قراءتها، ولا يقرأ ما لم يسبق له نطقه، ولا ينطق جملاً أو كلمات لم يسبق له سماعها.
 4. لا بد أن يسبق تدريس أية اللغة حيث إجراء تحليل علمي دقيق لبنائها الظاهر ومقارنة بتمثيله في اللغة القوية للمتعلم الوصول إلى الاختلافات بين اللغتين.²⁶
- وعملية التكرار المشار إليها تبدأ بتكرار جماعي من الطلاب، ثم كل مجموعة صغيرة على حدها، ثم يأتي الدور على كل طالب بمفرده فإذا حدث وتلجج إحدى المجموعات فعلى الفصل كله أن يعيد هذه العملية وإذا تلجج طالب فعلى المعلم أن يعود للتكرار في المجموعات الصغيرة.

مفهوم التعليم

التعليم مصدر علم. انظر: علم. أما معنى التعليم لغة فهو التدريس والتلقين أو جعل المتعلم يعلم ما تعلمه. قال لويس معلوف: "علمه تعليماً وعلمه الصنعة وغيرها: جعله يعلمها"²⁷.
ثم عرف إبراهيم ناصر التعليم بقوله: "التعليم مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعليم"²⁸.
فالتعليم إذن هو عملية حفز استنارة قوى المتعلم الفعلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم.²⁹

²⁵الفوزان: 90-91.

²⁶صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، 1981): 46.

²⁷لويس معلوف، المنجد في اللغة ولأدب والمعلوم (المطبعة الكاثوليكية: بيروت، 1981): 527.

²⁸إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية (الأردن: عمان، 1983): 98.

²⁹معلوف، المنجد في اللغة ولأدب والمعلوم: 102.

التعليم معناه الاصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمية، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. فالتعلم أركان أربع هي:

1. المعلم.
2. المتعلم.
3. المادة.
4. الطريقة.³⁰

التعليم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.³¹ وهناك من يقول التعليم هو النشاط الذي يقوم فيه الإنسان مستمرا ويغيره من عدم المعرفة إلى وجود المعرفة. والتعليم هو عملية بين الطلاب والمدرس ومصادر التعليم الذي يقوم فيه التدريس، والتعليم، والتأديب، والتدريب، والتنظيم، وهلم جرا، للحصول على الأهداف التعليمية.³²

في الأساس، التعليم هو جهد واعي للمعلم لمساعدة الطلاب حتى يتمكنوا من التعليم وفقاً لاحتياجاتهم واهتمامهم. بمعنى آخر، التعليم هو جهد مخطط لطلاب بمصادر التعليم بحيث تحدث عملية التعليم لدى الطلاب.³³

تعليم اللغة هي العملية الواعية، المخطط لها من أطراف عديدة لتمكين الفرد من تعليم اللغة الثانية، أو الأجنبية وتتم هذه العملية بمراحل متعددة.³⁴

ومعنى التعليم أيضا معناه الأساليب التي يتمكن بها الدارس من الوصول إلى الحقيقة.³⁵ إذا تعليم اللغة العربية هي العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من عناصر اللغة العربية ومهاراتها من المعلم إلى المتعلم.

عناصر اللغة ثلاثة: الأصوات، المفردات والتراكيب ومهارتها الأربع الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعليم مهارة اللغة، ومن لم يسيطر عليها لم يتمكن من السيطرة على اللغة العربية. ومما يلي من التعليم اللغة ومهاراتها.

1. تعليم الأصوات

أن تعليم الأصوات اللغة يتم بالطريقة التقليدية، ويكتسب تعليم الأصوات والتدريب عليها أهمية الكبرى في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، ومع هذه الأهمية نرى تعليم اللغة العربية خارج الوطن العربي خاصة لم يعطى للأصوات حقها من التعليم والتدريب.

وفيما يلي توجيهات لتدريس الأصوات:

- (أ) عالج صوتا واحدا فقد في الدرس الواحد
- (ب) لا تخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتاب
- (ج) لا تغفل شيئا من تدريبات الأصوات
- (د) لا تذكر أمام الطلاب المصطلحات التخصصية
- (هـ) لا تشترط المخارج والصفات نظريا، بل اكتف بالإشارة إليها بها يساعد الطلاب فب تمييزها.

³⁰ مهمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983): 86.

³¹ أنور محمد الشراوي، التعلم نظريات وتطبيقات (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2012): 11.

³² M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Aswaja Persindo, 2012): 3.

³³ Cecep Kustandi dan Deddy Darmawan, *Pengembangan Media Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2020): 1.

³⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضانات لمعلم اللغة العربية لغيرناطقين تاطقين بها (الرياض: العربية للجميع،

(2011): 157.

³⁵ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (قاهرة: دار

الشروق والتوزيع، 2005): 80.

2. تدريب المفردات

ومن عناصر اللغة العربية هي تدريس المفردات وليس الهدف في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقد، إن معايير الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب. ولا يعلم مدرس اللغة طلابه كل مفردات لكن يعلم مما يحتاج الطلاب في تطبيق اللغة اليومية.

وفيما يلي بعض توجهات لتدريس المفردات:

- (أ) عالج عددا معروفا ومحددا من المفردات في وقت الواحد
- (ب) عالج "التعبيرات" بحسب فهم الطلاب
- (ج) لا تتوقف عند مجرد نطق المفردة وفهم معناها بل لابد من التأكيد من أن الطلاب يستطيعون استخدامها في السياق الصحيح
- (د) ضع المفردات الجديدة بسياق معلومة تراكمه ومفرداته، ليتم التركيز على المفردات الجديدة
- (هـ) تأكيد أن المفردات مناسبة لمستوى الطلاب

3. تعليم التراكيب النحوية

التراكيب النحوية أو القواعد اللغة هي مساعد ووسيلة لتعليم اللغة. رأينا في بعض مراكز تعليم اللغة العربية كثيرا من معلميه يجعلونها هدفا بذاتها فيبالغون بتفصيلاتها فيصبح تعليمهم تعليما عن اللغة لا تعليم اللغة.

4. تعليم مهارة الإستماع

مهارة الإستماع أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغة الأم، ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية. الإستماع عملية يعطى فيها المستمع اهتمامها خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات. الأهداف من التعليم الإستماع:

- (أ) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات الدلالة.
- (ب) التعريف على حركات الطويلة والحركات القصيرة وتمييز بينها
- (ج) إدراك أوجه التشابه والفرق بين الأصوات العربية وما يوجد في اللغة الطالب الأول من أصوات
- (د) التعريف على التشديد والتنوين وتمييزهما صوتا
- (هـ) فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية
- (و) تمييز بين الأفكار الرئيسية

مفهوم مهارة الكلام

قيل أن يكتب الباحثة معني مهارة الكلام فيجب أولا معنى مهارة في لغة، إن كلمة مهارة مشتقة من مهر - يمهر - يمهر مهرا - مهورا - مهراا بمعنى ماهر،³⁶ وقال أحمد ورسون منور أن مهارة مشتقة من مهر يمهر مهرا ومهورا ومهراا ومهارة بمعنى كان ماهرا.³⁷ مهارة قدرة على القيام بعمل ما: "هذا العمل يحتاج الى مهارة خاصة"، "مهارات اللغة أربع: الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة".³⁸ يقول ابن منظور في لسان العرب: ((الماهر: السابع، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمر به مهارة: أي صرت به حاذقا))، ويقول الفير وزبادي في القاموس المحيط: ((الماهر. الحاذق بكل عمل، والسابح المجيد))، وفي معجم الوسيط: ((مهر في الشيء وبه مهارة، أحكامه وصار به حاذقا ماهرا، ويقال: مهر في العلم، وفي الصناعة، وغيرها)).³⁹

³⁶محمود ينوس، قاموس عربي - إندونيسي (جتكرتا: محمود ينوس والذرية): 431.

³⁷ Ahmad Warson Munawwir, *Al- Munawwir Kamus Arab - Indonesia* (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997):1363.

³⁸ Munawwir: 342.

³⁹أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار السلم للنشر والتوزيع،

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عن بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة هو الجملة المركبة المفيدة. وفي الاصطلاح أن الكلام هو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، ومن رأيه أو أفكاره ونحو ذلك.⁴⁰

الكلام هي مهارة إنتاجية يعني تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في موافق الحديث.⁴¹

الكلام هي وسيلة التعبير الإنساني عن الأفكار وخوارج النفس عن طريق جهاز النطق لتوصيلها من مرسل إلى متلق في مجتمع ما وفقا لنواميس اللغة التي يتقاهم بها أبناء ذلك المجتمع، ولما احتاج الإنسان إلى تسجيل هذه الرسائل المنطوقة للرجوع إليها عند الحاجة أو لنقلها إلى مكان بعيد حيث يوجد المتلقى كانت الرموز الخطية.⁴²

يتضح من هذه التعريفات، أن الكلام وسيلة الاتصال الشفهي أي وسيلة التعبير الشفهي من شخص إلى آخر ليرسل الرسالة عما يريد، ويعتبر الكلام في تعليم اللغة الثانية من المهارات الأساسية في اللغة التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية.

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة. ولأن اللغة في أصل كلام، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج التعليم اللغوية لغير أهلها ولاسيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات.

أهمية مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.⁴³

بيان من الفوزان وآخرون. ويعزز ما تقدم آراء ثنينة والنقاح في أهداف تعلم العربية للعجم، وهي:

1. فهم اللغة العربية بشكل صحيح. أي الاهتمام الواعي بظروف الحياة بشكل عام.
 2. التحدث باللغة العربية كوسيلة للتواصل المباشر والتعبير عن الروح.
 3. قراءة اللغة العربية بسهولة وإيجاد معانيها والتفاعل معها.
 4. الكتابة باللغة العربية تعبيراً عن الظروف الوظيفية والتعبير عن الذات.
- ويمكن القول بما ذكره ثنينة والنقاح أعلاه أن الهدف من تعلم اللغة العربية هو إتقان استعمال اللغة العربية تحدثا وقراءة وكتابة وظيفيا. وهذا يعني أن تعلم اللغة العربية من المتوقع أن يمكن الطلاب من التواصل بشكل متقبل ومثمر.⁴⁴

منهج البحث

يستخدم الباحث الأسلوب في هذه البحث هو استخدام البحث الكيفي الوصفي. البحث الكيفي نوع من أنواع البحوث الذي يصل إلى النتائج بطرق غير إحصائية أو كمية، ويسعى إلى التبصر والتفهم والتطبيق

⁴⁰ أحمد فؤد محمود عليان، المهارات اللغوية وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1992): 86.

⁴¹ زين العارفين، اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها (بانديج: هيف الفريس، 2010): 79.

⁴² عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: المملكة العربية

السعودية، 2015): 79.

⁴³ محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين أخرى أسسة - مداخل - طرق تدريسهم (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى، 1985): 151

⁴⁴ Thu'aimah dan Al-Naqah, *Ta'lim Al-Lughoh Ittishaliyan Baina Al-Manahij Wa Al-Isttiratijiyat*

(Rabat: Isesco, 2006). 123-124

على المواقف المشابهة. يعتمد البحث الكيفي على المقابلات أو الملاحظات في الميدان الطبيعي للحياة الاجتماعية، إضافة إلى ذلك جمع وتحليل الوثائق والمستندات. هذا البحث يقع في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلي سردانج. وزمان في هذا البحث من شهر سبتمبر 2023 إلى شهر مايو سنة 2024 م

أدوات البحث

أدوات البحث هي الآلية التي المستخدمة لجمع البيانات المهمة. وأدوات البحث في البحث الوعي هي الباحثة. أو أدوات البحث هي الآلية التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات ومعرفة بأنها الوسائل التي تستخدمها الباحثة في استقصائه أو حصوله على المعلومات وقياس استجابات الأفراد عينة البحث حول موضوع محدد.⁴⁵ ويتم جمع بيانات هذا البحث باستخدام الأدوات الآتية:

1. الملاحظة

الملاحظة هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.⁴⁶ نوع الملاحظة التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي الملاحظة بالمشاركة يعني يكون الملاحظة فيها حاضرة حضوراً فعلياً مباشراً في الموقف الذي يجري فيه ما تلاحظه من أحداث فيه يكون جزء مما يجري فيه من أحداث حيث تلاحظ الباحثة في عملية التعليمية يتعلق بمادة اللغة العربية وحال الطلاب عند التعليم. ثم يقول دار لينجتو، الذي اقتبس من ألتى أنجيتو في كتابه ، أن الملاحظة هي طريقة فعالية لمعرفة ما يفعله الناس في سياقات معينة وأنماط الروتينية وأنماط التفاعل في الحياة اليومية.⁴⁷

2. المقابلة

للحصول على البيانات والمعلومات المراد دراستها، أجرى الباحثة مقابلات مع المدير والمدرسة والمعلمة اللغة العربية وتشارك أيضاً الطلاب للصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الفاتح تنجونج موراي. والمعنى المقابلة هي سؤال وجواب يحدث بين الأشخاص الذين يسعون للحصول على معلومات و مصدر أي بين الباحث والمصدر بهدف جمع البيانات أو الحصول على معلومات.⁴⁸ ويمكن تعريف المقابلة بأنها أي نقاش منظم مخطط يتحدث ويصغي خلاله كل من طرق النقاش.⁴⁹

3. الوثائق

الوثائق أي مصادر المعلومات هي الأوعية التي يستقي منها الباحث بياناته وهي الجهات التي تمتلك البيانات والمعلومات المطلوبة لحل المشكلة.⁵⁰ ويمكن أن تكون كتابة أو صورة أو أعمال لشخص ما.⁵¹ وفي هذا البحث استخدمت الكاتبة الوثائق أداة لجمع البيانات في هذا البحث.

طريقة تحليل البيانات

في هذا البحث استخدمت الباحثة الأساليب البحث الكيفي بالمنهج الوصفي. خصائص البحث الكيفي بواسطة تحليل البيانات الكيفية بحسب Seiddel في الكتاب لدى Lexy J. Moleong العملية التالية:

⁴⁵ عبد الله شعبان قطب محمد، مهارات كتابة خطة البحث (منهجياً: فنياً، 2021): 102.

⁴⁶ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي (عمان: دار أسامة، 2019): 151.

⁴⁷ Albi Anggito, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jawa Barat: CV Jejak, 2018): 110.

⁴⁸ Fadhallah, *Wawancara* (Jakarta: UNJ Press, 2021): 2.

⁴⁹ حسين محمد حريم، مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد وادارة الأعمال (د.م. دن، 2021): 203.

⁵⁰ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته (الأردن: بنت الأفكار الدولية، 2001):

⁵¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*:240.

- 1- سجل ورمز بحيث يمكن تتبع مصدر البيانات
- 2- جمع البيانات واستخلاص النتائج من البيانات التي تم الحصول عليها
- 3- التفكير من خلال جعل فئات البيانات لها معنى والبحث والعثور على الأنماط وإيجاد النتائج العامة.⁵²

نتائج البحث

تطبيق طريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلى سردانج.

بعد أن قامت الباحثة بالملاحظة في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلى سردانج، لاحظت الباحثة أن تعليم اللغة العربية (الكلام أو المحادثة) هي أهم مادة في تعليم اللغة العربية. وفي إجراء عملية التعليم تستخدم المعلمة الطريقة التعليمية متنوعة في إلقاء مادة اللغة العربية. أحد العوامل التي تؤثر كثيرا على أهداف التعليم هي تطبيق طريقة التعليم. وفي تعليم مهارة الاستماع والكلام تستخدم المعلمة الطريقة السمعية الشفهية وأحيانا تستخدم بالطريقة التدريبات من خلال الاهتمام بتنمية قدرة الطلاب، ثم بعد ذلك يعلم الكتابة والقراءة.

والأهداف في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هي أن يكون الطلاب ماهرين في استخدام اللغة العربية في مجال إتصال اليومي و ماهرين في محادثة العربية وصحيحة للمستوى مبتدئين. قالت لنا إحدى من الطالبة أما أهدافها تعليم اللغة العربية لتسهل في فهم القرآن وفي حفظها ويريدون أن يدخلون إلى الجنة. ولكن يجب أيضا تعديل طريقة التعليم وفقاً لظروف الطلاب والموضوع بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم.⁵³ وأهداف التعليم في الصف الخامس من المعلمة سيتي فاطمة بر سينوكابان بحسب فائدة في الكتاب التعليم "العربية بين يدي أولادنا". وفي كل المواد ولكل المهارات الفائدة متفرقة. لأن هذه المادة ليست من المواد الواجبة أخذت معلمة بحسب الكتاب، وبالطريقة المتنوعة.⁵⁴

معلمة اللغة العربية في المدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلى سردانج تستخدم الطريقة السمعية الشفهية في التعليم اللغة العربية (الكلام، الإستماع، والمفردات). واستخدمت هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية مناسبة في المستوى المبتدئين. واستخدمت أيضا المعلمة بالطريقة آخر يعني بالطريقة المباشرة. أم خطوات في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلى سردانج كما لاحظ الباحثة في التاريخ 5 فبراير 2024 كما يلي:

1. المقدمة، دخلت المعلمة إلى الصف بالسلام ثم بعد ذلك سألت المعلمة عن أخبار الطلاب وعن أحوالهم الذين الحاضرين والغائبين بكشف الحضور.
2. إعداد الدراسة، يعني المعلمة لم تبدأ بتعليم اللغة حتى يستعد الطلاب جيدا.
3. التكرار أو المراجع، تكرر المعلمة المادة السابقة التي قد درسوا لتقوية قدرة الطلاب باستطاعتهم على مهاراتهم اللغوي وعناصرها.
4. البيان، يعني بدأ المعلمة أن تشرح الوحدة الجديدة وتقرأها. الطلاب يستمعون جيدا بالرؤية الكتاب، ثم بعد ما انتهت المعلمة من القراءة يرددون الطلاب ما قالت المعلمة ثم يكرر الطلاب عدة مرات.
5. المناقشة، وهي أن يعطي المعلمة الطلاب الفرصة لأن يسألوا ما في الحوار من المفردات الصعوبة التي لم يعرفوا معناها. ثم يبين المعلمة معنى المفردات بالطريقة المباشرة وبالإشارة ولا ترجمة الإندونيسية إلا المفردات الصعوبة.
6. التدريب، المعلمة تعطي الطلاب الفرصة للحفظ الحوار بالمدة القصيرة، ثم بعد ذلك أمرت معلمة للتقديم الطلاب إلى أمام صديق لتكلم بينهما عن الحوار التي قد قرأت المعلمة.

⁵² Moleong: 248.

⁵³ نتائج من الملاحظة في التاريخ 24 أبريل 2024
⁵⁴ نتيجة المقابلة مع معلمة اللغة العربية في التاريخ 8 مايو 2024

7. الاختتام ، أن يختم المعلمة التعليم بالتلخيص والتشجيع مع إعطاء الهدايا للطلاب على المراجعة والتكلم باللغة العربية. وتختتم المعلمة قبل خروجها من الفصل بالحمدلة ودعاء كفرة المجلس.⁵⁵ هذه هي الطريقة السمعية اللغوية المطبقة في مدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلي سردانج. حيث أن الطريقة السمعية اللغوية هي طريقة يستخدمها المعلمون وتتطلب جهودا غير عادية في تحقيق فهم الطلاب في تعلم اللغة العربية، وإعداد طاقة قوية في إيصالها، وتكرارها عدة مرات لفهم فهم الطلاب وأمر الطلاب بتكرارها مرة أخرى.⁵⁶ الطريقة المطبقة في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلي سردانج ليست الطريقة السمعية اللغوية فقط ولكن ومع ذلك، يستخدم المعلمون أيضاً في عملية التعليم أساليب مختلفة في عملية التعليم حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل جيد. فيما يلي العديد من الأساليب التي يطبقها المعلمون في تعلم اللغة العربية:

الطرق التي تستخدمها معلمة اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلي سردانج خاصة في مهارة الكلام مما يلي:

1. الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تستخدمها المعلمة في تعليم باستخدام اللغة العربية مباشرة إلى الطلاب. تتم استخدام الطريقة المباشرة وفقاً للحالة والظروف في عملية التعلم والتدريس التي تجري في الصف. في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام تستخدمها المعلمة هذه الطريقة من خلال التدريس المباشر للمادة التعليمية لمهارة الكلام. وإحدى من هذه المواد هي الحوار باستخدام اللغة العربية دون الترجمة معناها. إذا لم يفهم الطلاب مادة تعليم مهارة الكلام التي تم شرحها، فستدرب المعلمة أو تشرح معنى المادة. ثم توجه الطلاب على قراءة نص الحوار أمام أصدقائهم.

فتجد المعلمة بعض المشكلة في استخدام هذه الطريقة المباشرة أن بعض الطلاب كان لم تفهم جيد ماذا قالت المعلمة حين تبين المادة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام كالحوار تشرح باستخدام اللغة العربية ولم تستخدم باللغة الإندونيسية إلا إذا كانت الطلاب لم تفهم الدرس، المعلمة تشرح بالإشارة حتى كم مرات شرحت المعلمة، أم في فهمها لأن المعلمة تستخدم الكتاب "العربية بين يدي أولادنا" ليس صعبة لدى الطلاب في فهمها لأن الكتاب فيه البيان بعلامة الصورة أو بيان لكي تفهم جيدا الطلاب، وبهذه الطريقة المباشرة تستغرق وقتاً طويلاً حتى وصل إلى فهم جيداً.⁵⁷ هناك بعض الخطوات المعلمة في استخدام الطريقة المباشرة مما يلي:

(أ) تدخل المعلمة إلى الصف بالسلام ثم تجيب الطلاب، ثم تسأل المعلمة خير أم حال الطلاب وتستعد المعلمة الطلاب باستعداد كاملاً قبل بدء الدرس.

(ب) تقدم المعلمة بالمواد عن الحوار باللغة التي تستخدم عادة كل يوم بشكل متكرر.

(ج) بدأت المعلمة بقراءة الحوار أولاً ثم تتبع الطلاب كما فعلت المعلمة

(د) تبدأ المعلمة في تقديم المادة بالطريقة شفهيًا، بقول كلمة واحدة بالإشارة إلى الشيء أو صورة شيء.

(هـ) يتم توجيه الطالبات إلى الانضباط في الاستماع إلى الحوار، ثم تقليد ما تم تقديمها حتى يتقنوها.

2. الطريقة المكافأة والعقوبة

طريقة المكافأة هي محاولة لتنفيذ الخطط التي وضعها المعلمة للطلاب لمنع جوائز لطلابهم للقيام بأشياء جيدة أو تحقيق المرحلة المعينة من التطور أو هدف معين. أما طريقة العقوبة هي المحاولة لتنفيذ الخطة التي وضعتها المعلمة تجاه الطلاب الذين صدر منهم أشياء سلبية أو أنهم لم يصلوا إلى مرحلة معينة من التطور أو لم يحققوا أهدافاً معينة .

⁵⁵نتيجة من الوثائق مقطع فيديو في التاريخ 5 أبريل حتى 8 مايو 2024 في المدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية

تنجونج موراي

⁵⁶نتيجة من الملاحظة في تاريخ، 8 مايو 2024 في المدرسة الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي

⁵⁷نتيجة ملاحظة في تاريخ 15 فبراير 2024 في المدرسة الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي

عادةً ما تستخدم المعلمة هذه الطريقة عندما بدأ الطلاب يشعرون بالملل أو النعاس في أثناء التعليم أو في أثناء الاختبارات القصيرة أو إعادة الدروس التي سبق دراستهم. وأما شكل المكافأة فإن المعلمة تكافئ القادرين من الطلاب على إجابة الأسئلة بإعطاء نتيجة عالية. ومن أهداف هذه المكافأة تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وحماسة في المشاركة في التعليم. وأما العقوبة التي أوقعتها المعلمة فهي تهدف إلى ألا يكرر الطلاب أخطاءهم أو تصرفاتهم السلبية م.

إن تطبيق الطريقة السمعية اللغوية له تأثير كبير على التعلم الآخر للطلاب. كما يوجد في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراوى ديلي سردانج دروس دينية إسلامية أخرى، حيث يوجد في هذه الدروس مقترحات مستمدة من القرآن الكريم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم، مع تعلم اللغة العربية ذلك يجعل الأطفال يصبحون أكثر سهولة في فهم الحجج الواردة في الدراسات الإسلامية.

نسبة نجاح تطبيق هذه الطريقة في اكتساب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراوى ديلي سردانج

نسبة نجاح في الصف الخامس بمدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراوى ديلي سردانج يعني استخدام طريقة السمعية الشفهية. بعد أن قامت الباحثة بالملاحظة، بالمقابلة وبالوثائق وجد الباحثة كثيراً في اكتساب هذه المهارة. ويختلف مستوى النجاح في تطبيق هذه الطريقة باختلاف عوامل مختلفة مثل قدرة المعلم ومشاركة الطلاب وأشياء أخرى. وأثناء قيام الباحث بالوصفي البحث. ومن نجاحات التربويين تعزيز حب الطلاب للغة العربية، حيث أن اللغة العربية ليست لغتهم الأم، واللغة العربية لغة أجنبية تحتاج إلى لغة وسيطة لنقلها. وبعد أن عرفت الباحثة أبحاثاً على الطلاب، تبين أن المعلمين نجحوا في توصيل التعليم بشكل جيد وصحيح. قامت الباحثة بالمقابلات مع الطلاب فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية وكيف يعزز المعلمون اهتمام المعلمين بتعلم اللغة العربية.⁵⁸ وكانت نتائج المقابلات التي أجراها الباحثة مع الطلاب أن الطلاب يحبون تعلم اللغة العربية لأسباب خاصة بهم. لطيفة من الطلاب الذين يحبون اللغة العربية لأن اللغة العربية هي لغة يمكن أن تأخذنا إلى جنة الله.

ويتم معرفة بالملاحظات التي تقوم بها الباحثة من خلال النظر في نسبة درجات الطلاب في الامتحانات، وتبين أنه يمكن رؤية نتائج التعلم من تقييمات التقويم من خلال اختبارات منتصف الفصل الدراسي أو اختبارات الفصل الدراسي النهائي. الطلاب لديهم درجات اختبار جيدة. ولم يحصل أي طالب على درجة منخفضة.

الإستراتيجية المستخدمة هي إجراء الحوار في الصباح بعد الانتهاء من حلقة التحفيظ، حيث تزداد فوائد الطلاب كل يوم من خلال حفظ مفردات جديدة. واستراتيجية إعطائه هي أن يقرأ المعلم الحوار أمام الفصل باللغة الإندونيسية، ثم يترجمه الطلاب إلى اللغة العربية ويقولونه دون النظر إلى الكتاب. ليس هذا فحسب، بل يستطيع الطلاب أيضاً التحدث مع معلمة اللغة العربية باستخدام اللغة العربية مباشرة، ولا يمنح المعلمون الطلاب الإذن بالتحدث مع المعلمين باستخدام اللغة الإندونيسية. ومن العبارات التي يجب استعمالها في اللغة العربية أن يأذن الطلاب للمعلم بالذهاب إلى الحمام، أو أن يقولوا شيئاً آخر، مثلاً فلانة تريد أن تشرب، أو فلانة تبكي.

الخاتمة

1. أن تطبيق طريقة السمعية الشفهية في اكتساب مهارة الكلام قد سار على الوجه المطلوب، وذلك لأن المعلمة مشته في تدريسها على الطرق والخطوات المرسومة في كتاب المعلم "العربية بين يدي أولادنا". وهذه الخطوات تتكون من مقدمة، عرض، واختتام: والمقدمة يتضمن افتتاح الدرس بالبسملة والسلام، وقدمه يسيرة بسؤال المعلمة عن أحوال الطلاب، وإعداد الدرس، ومراجعة الدرس سابقاً،

⁵⁸نتيجة الملاحظة في تالرخ 8 مايو 2024 في المدرسة الابتدائية الإسلامية تنجونج موراوى

- والعرض يتضمن على الشرح وتكرار لتدريبات مهارة الكلام، واكتسابها بكل تدريبات، والإختتام يتضمن على خلاصة عن الدرس، ثم إعطاء تشجيع معلمة إلى طلابها، وإعطاء النتيجة بعدما قام الطلاب بتقديم الحوار أمام الصف، والأخر اختتام معلمة بالحمدلة.
2. أن نسبة نجاح هي تطبيق طريقة السمعية الشفهية في مدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلى سردانج، ونتيجة الطلاب في مهارة الكلام هي جيدة، وأكثرهم يستطيعون أن ينطق باللغة العربية وعندهم متميزة في تفهم على معناها.
3. وفي مدرسة الفاتح الابتدائية الإسلامية تنجونج موراي ديلى سردانج سومطرة الشمالية أن مادة اللغة العربية هي المادة الإضافية ولكن هذه المادة يؤثر إلى المادة الأخرى بسبب معرفته في المفردات كمادة التوحيد، الحديث، الأخلاق، أو الفقه.
- تشمل الاقتراحات التي يمكن للباحث تقديمها ما يلي: (1) يرجى من رئيس المدرسة بزيادة الإهتمام في هذه تعليم مادة اللغة العربية، الوسائل التعليمية، وفي استعمال أنواع طريقة تدريس اللغة العربية في أربع مهارات. (2) يرجى من علما اللغة العربية أن تصنع خطوات التدريس العربية خاصة متسوي بأهداف التعلم. (3) يرجى من الطلاب أن يتكلمون باللغة العربية في أحوال الدراسة في كل يوم.

المراجع

- الخولي, محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الغلاح للنشر و التوزيع, 2000.
- الركابي, جودت. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر, n.d.,
- السمان, مهمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف, 1983.
- الشرقاوي, أنور محمد. التعلم نظريات وتطبيقات. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية, 2012.
- العارفين, زين. اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها. بانديج: هيف الفريس, 2010.
- العربي, صلاح عبد المجيد. تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة لبنان, 1981.
- العصيلي, عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 2002.
- الفوزان, عبد الرحمن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: المملكة العربية السعودية, 2015.
- _____ إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: المملكة العربية السعودية, 2015.
- الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. العربية للجميع, 1431.
- _____ إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير ناطقين تاطقين بها. الرياض: العربية للجميع, 2011.
- الفيان, محمد إيفان. تعليم اللغة العربية مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية, n.d.,
- الله, عمر الصديق عبد. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الجيزة: الدار العالمية, 2008.
- المشهداني, سعد سلمان. منهجية البحث العلمي. عمان: دار أسامة, 2019.
- الناقبة, محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين أخرى أسسة - مداخل - طرق تدريسهم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, 1985.
- النصر, محمد أبو. مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. المجموعة العربية للتدريب و النشر, 2018.
- الوائللي, طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. القاهرة: دار الشروق والتوزيع, 2005.
- اليهوتي, منصور. كشاف القناع عن متن الإقناع. مكة: مطعة الحكومة, 1394.
- حريم, حسين محمد. مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد وادارة الأعمال. دم. دن, 2021.
- عليان, أحمد فؤاد. المهارة اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم, 1992.
- عليان, أحمد فؤاد محمود. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار السلم للنشر والتوزيع, 1992.
- عليان, أحمد فؤاد محمود. المهارات اللغوية وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم, 1992.
- عليان, ربحي مصطفى. البحث العلمي أسه مناهجه وأساليبه إجراءاته. الأردن: بنت الأفكار الدولية, 2001.
- عمر, الصديق عبد الله. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الجيزة: الدار العالمية, 2008.
- ماجد, ريما. منهج البحث العلمي. بيروت: مؤسسة فريديس, 2016.
- محمد, عبد الله شعبان قطب. مهارات كتابة خطة البحث. منهجيا: فنيا, 2021.
- معلوف, لويس. المنجد في اللغة ولأدب والمعلوم. المطبعة الكاثوليكية: بيروت, 1981.
- معوض, حسن سيد. طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة الحديثة, 1963.
- ناصر, إبراهيم. مقدمة في التربية. الأردن: عمان, 1983.
- هايمان, رونالدت. طرق تدريس. الرياض: عمادة شؤون المكتبات, 1983.
- ينوس, محمود. قاموس عربي - إندونيسي. جتكرتا: محمود يونس والذرية, n.d.
- Anggito, Albi. Metodologi Penelitian Kualitatif. Jawa Barat: CV Jejak, 2018.
- Arifin, Zainal. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Dan Sastra. Edited by Hifah Faris. Bandung, 2008.
- Darajat, Zakiyah. Ilmu Pendidikan Islam. Jakarta: Bumi Aksara, 2008.

- Darmawan, Cecep Kustandi dan Deddy. Pengembangan Media Pembelajaran. Jakarta: Kencana, 2020.
- Emzir. Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif Dan Kualitatif. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.
- Fadhallah. Wawancara. Jakarta: UNJ Press, 2021.
- Hamalik, Oemar. Kurikulum Dan Pembelajaran. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2008.
- Hanani, Nurul. Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer. Bandung: Cendikia Press, 2020.
- Hermawan, Acep. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.
- . Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Khalilullah, M. Media Pembelajaran Bahasa Arab. Yogyakarta: Aswaja Persindo, 2012.
- Komalasari, Kokom. Pembelajaran Kontekstual Konsep Dan Aplikasi. Bandung: Refika Aditama, 2010.
- Maspalah. “Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” Bahasa Arab Dan Sastra, 2015.
- Maulana, Asep. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. Jakarta Timur: Bumi Aksara, 2023.
- Moleong, Lexy J. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012.
- . Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017.
- Mubarok, Ulfa Zainul. “Proses Pelaksanaan Pembelajaran Bahasa Arab Yang Efektif Dan Menyenangkan,” 2016, 118.
- Al-Naqah, Thu’aimah dan. Ta’lim Al-Lughoh Ittishaliyan Baina Al-Manahij Wa Al-Isttiratijiyat. Rabat: Isesco, 2006.
- Muhammad Sapii Harahap, Dkk. “Track Record of Islamic Education at Al Fatih Islamic Privat Elementary School, Deli Serdang Regency.” Edumaspul Jurnal Pendidikan 8, no. 1 (2024).
- Munawwir, Ahmad Warson. Al- Munawwir Kamus Arab - Indonesia. Surabaya: Pustaka Progresif, 1997.
- Musni, Jailani. Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Humaniora, 2009.
- Subyako, Sri Utari. Metodologi Pengajaran Bahasa. Jakarta: Gramedia Pustaka Utam, 1993.
- Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D. Bandung: Alfabeta, 2017.
- Suparno, Paul. Riset Tindakan Untuk Pendidik. Jakarta: Grasindo, 2008.
- Wicaksono, Andri. Teori Pembelajaran Bahasa (Sebuah Catatan Singkat). Yogyakarta: Garudhawaca, 2016.